الأنباء
الاحد 2 يوليو 2017
لمشاهدة الصفحة PDF

أنباء سورية

"قوات النخبة": "التنظيم" استخدم السيارات المفخخة والانتحاريين والطائرات المسيرة لإلقاء القنابل للسيطرة عليه

هجوم مضاد لـ "قسد" لاستعادة "الصناعة" من "داعش"

سوخوي سو-22 تسقط قنبلة على منطقة جوبر في دمشق امس الاول (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: شنت قوات سوريا الديموقراطية (قسد) هجوما مضادا ضد تنظيم داعش لاستعادة حي مهم خسرته في شرق مدينة الرقة امام التنظيم، وفق ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن امس «استعادت قوات سوريا الديموقراطية نحو 30٪ من حي الصناعة بعدما شنت مساء امس الاول هجوما مضادا لاستعادته».

وأضاف «لاتزال الاشتباكات وغارات التحالف الدولي (بقيادة واشنطن) مستمرة في الصناعة وجبهات اخرى في المدينة»، معقل تنظيم داعش الابرز في سورية.

وخسر التنظيم المتطرف اساسا حي الصناعة في 12 يونيو اي بعد ستة ايام على دخول قوات سوريا الديموقراطية (تحالف فصائل عربية وكردية) مدينة الرقة بدعم من التحالف الدولي.

ويحظى الحي بأهمية «استراتيجية» لكونه على تماس مع المدينة القديمة التي يتحصن فيها الجهاديون.

الا ان المسلحين استعادوا السيطرة عليه امس الاول غداة شنهم هجوما معاكسا على مواقع «قوات النخبة السورية» وهم مقاتلون عرب تدعمهم واشنطن يقاتلون بالتنسيق مع قوات سوريا الديموقراطية.

وقال مصدر في «قوات النخبة» ان «الهجوم كان الاعنف لداعش» الذي استخدم السيارات المفخخة والانتحاريين والطائرات المسيرة لإلقاء القنابل.

وحاصر المسلحون خلال الهجوم، وفق المصدر «50 عنصرا من قوات النخبة قبل ان ينجح القصف الجوي المكثف لطائرات التحالف بفك الحصار عنهم».

وأتت سيطرة التنظيم المتطرف على حي الصناعة غداة قطع قوات سورية الديموقراطية آخر منفذ له من الرقة بعد سيطرتها على كافة القرى الواقعة جنوب نهر الفرات.

وأعربت الامم المتحدة عن قلقها إزاء مصير 100 ألف مدني محاصرين في مدينة الرقة.

وسجل ارتفاع في حصيلة الضحايا المدنيين جراء غارات التحالف الدولي في الرقة لتبلغ 193 قتيلا على الاقل، بينهم 33 طفلا، منذ بدء الهجوم على المدينة، وفق المرصد السوري الذي وثق ايضا مقتل «ما لا يقل عن 219 عنصرا من تنظيم داعش» جراء الغارات والمعارك في المدينة.

في غضون ذلك، وقبل يومين على انعقاد لقاء أستانا المقرر في 4 و5 يوليو، أعلنت فصائل المعارضة السورية في الجبهة الجنوبية بسورية عدم المشاركة في الجولة المقبلة.

وقالت الفصائل في بيان صدر مساء امس الاول، إن الدول الضامنة غير قادرة على إيقاف القتال، فيما تحولت مناطق خفض التوتر إلى مناطق تصعيد.

وأضافت أن النظام استغل فترات الهدن ووقف إطلاق النار للتجهيز وتنفيذ عمليات همجية باتجاه مناطق مختلفة من سورية، وأشارت إلى أن التسريبات التي تخرج تظهر أن الغاية من المؤتمر تقسيم سورية.

في حين قال وزير كازاخستان إن بلاده ما زالت تنتظر من الدول الضامنة تأكيدا نهائيا حول مشاركة وفد النظام السوري وكذلك فصائل المعارضة المسلحة.

وأفاد أنه من المنتظر أن ترسل الولايات المتحدة مندوبا رفيع المستوى يمثلها في اللقاء المرتقب.

يذكر أن الجولة الأخيرة من محادثات أستانا شملت توقيع اتفاق تخفيف التوتر في 4 مناطق. ودعت الوثيقة إلى إنشاء مناطق تخفيف التوتر في محافظة إدلب وإلى الشمال من حمص وفي الغوطة الشرقية وفي جنوب سورية، بهدف وضع حد فوري للأعمال القتالية وتحسين الحالة الإنسانية، وتهيئة الظروف المواتية للنهوض بالتسوية السياسية للأزمة. الى ذلك، نفت وزارة الدفاع في كازاخستان امس نيتها إرسال قوات إلى سورية.

وأوضحت وزارة الدفاع الكازاخستانية حسبما ذكرت قناة (روسيا اليوم) الإخبارية أن «الجواب على الاقتراح الروسي بشأن إرسال قوات كازاخستانية إلى سورية، يتمثل فيما أعلنته وزارة الخارجية في البلاد في تعليق رسمي حول هذه المسألة، ووزارة الدفاع في جمهورية كازاخستان تتبنى ذات الموقف».

وكانت وزارة الخارجية في كازاخستان قد أعلنت ـ في 23 يونيو الماضي ـ أن أستانا لا تجري أي مفاوضات حول إرسال قواتها إلى سورية.

فصائل جبهة الجنوب تقاطع أستانا: هدف المؤتمر تقسيم سورية

«الداخلية الإسبانية» تعتقل سورياً للاشتباه في قتاله بصفوف «داعش»

مدريد ـ أ.ش.أ: اعتقلت «الداخلية الإسبانية» امس رجلا سوري الأصل يحمل الجنسية الدنماركية في جنوب البلاد، للاشتباه في قتاله بصفوف تنظيم «داعش» الإرهابي في سورية.

وذكرت «الداخلية الإسبانية» ـ في بيان نقلته قناة (سكاي نيوز) الإخبارية ـ أن الرجل «المولود في سورية والدنماركي الجنسية قاتل على ما يبدو خلال عامين على الأقل في صفوف تنظيم داعش الإرهابي بسورية»، مشيرة إلى أن الحرس المدني قام بتوقيفه.

وأضاف البيان أن المحققين يقومون بتحليل التجهيزات التي تم ضبطها لتوضيح «نوايا» المشتبه به، والاتصالات التي قد يكون أجراها بناء على إذن المحكمة الوطنية المكلفة بقضايا الإرهاب.

وكانت إسبانيا قد أوقفت ـ في 21 يونيو الماضي ـ ثلاثة مغاربة في مدريد يشتبه في أن أحدهم من عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي.

«إندبندنت»: الخطر مازال يهدد اللاجئين العائدين إلى سورية

لندن ـ أ.ش.أ: ذكرت صحيفة إندبندنت البريطانية أن الخطر مازال يهدد اللاجئين العائدين إلى سورية، في ضوء أنباء عن عودة عشرات الآلاف من اللاجئين السوريين هذا العام إلى بلادهم، وسط آمال جديدة في استمرار العمل باتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في بعض المدن السورية.

وعلقت الصحيفة ـ في تقرير أوردته على موقعها الإلكتروني امس ـ بأنه يجب الوضع في الحسبان مسألة التقدم المحدود الذي تحقق في محادثات السلام التي تدعمها الأمم المتحدة في جنيف، في حين أن الغرب لديه قلق بشأن اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في أستانا بوساطة روسيا وإيران، حليفتي الرئيس السوري بشار الأسد، وتركيا، التي تدعم قوات المعارضة.

وأعادت الصحيفة إلى الأذهان حظر تنظيمي «داعش» و«تحرير الشام»، الموالي للقاعدة، من المشاركة في جميع المحادثات الجارية، بينما يواصلان الاستيلاء على مساحات من الأراضي في سورية، وهو ما يعرض اللاجئين العائدين للخطر.

وعاد ما يقرب من 500 ألف نازح سوري إلى ديارهم هذا العام، بحسب الأمم المتحدة التي وصفت ذلك بأنه «تقدم ملحوظ»، وتقول المفوضية السامية لشئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة إن أكثر من 440 ألف نازح داخل سورية و31 ألفا من اللاجئين في الخارج قد عادوا إلى ديارهم. وقد عاد معظم هؤلاء إلى مناطق في حلب وحماة وحمص ودمشق بهدف الاطمئنان على ممتلكاتهم ومن تبقى من عوائلهم هناك، لكن المنظمة الأممية حذرت من أن مثل هذه العودة ما زالت محفوفة بالمخاطر فاشتراطات العودة الآمنة الكاملة لم تتحقق بعد على الأرض.

أنباء لبنانية

مصادر لـ "الأنباء": مخاوف رسمية من لجوء الجماعات الإرهابية إلى لبنان

قائد الجيش اللبناني: قرارنا حاسم بالقضاء على التنظيمات الإرهابية

قائد الجيش العماد جوزف عون خلال تفقده قوى الجيش المنتشرة في منطقة عرسال (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

العين على عرسال مجددا، فبعد العملية الاستباقية للجيش في اثنين من اكبر مخيمات النزوح السوري، بات التوجه نحو معالجة وجود العناصر الإرهابية المتسللة الى هذه المخيمات واضحا، في ضوء «مرحلة ما بعد سقوط التنظيمات الإرهابية في سورية»، بحسب قول الرئيس ميشال عون خلال زيارته المقر العام لقوى الأمن الداخلي، تحسبا لدخول هذه العناصر الى لبنان.

الرئيس عون هنأ الجيش لعملية «قض المضاجع» الخطرة للغاية، ودعا لليقظة التامة، فيما اتصل رئيس مجلس النواب نبيه بري، بقائد الجيش العماد جوزف عون، مهنئا ومواسيا في آن معا، وقال له: اريد ان اهنئك على العملية وأن أواسيك بالمصابين من العسكريين، ونحن معك وأمامك وخلفك ونشد على يدك، وأحييك وأحيي المؤسسة العسكرية.

رئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع وانطلاقا من هذه العملية الاستباقية للجيش والتي شملت مخيمي «النور» و«القاربة» وأسفرت عن مقتل اربعة انتحاريين وطفلة أحدهم، اضافة الى جرح 7 عسكريين، اعلن رفضه لخطاب الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله الداعي الى فتح حدود لبنان، امام المجاهدين لمواجهة اسرائيل. وقال جعجع في حفل توزيع البطاقات على منتسبي القوات اللبنانية في معراب لا نريد احدا للدفاع عنا وعن لبنان، لأن هذه مهمة حصرية جدا جدا للدولة اللبنانية، فقط لا غير.

وأضاف: ان ما قام ويقوم به الجيش امس واليوم مع باقي الاجهزة الامنية خير دليل على ذلك، مذكرا بتجربة المجموعات الفلسطينية المسلحة التي دخلت لبنان في السبعينيات بحجة محاربة اسرائيل، فكانت النتيجة حربا داخل لبنان. وانضم البطريرك الماروني بشارة الراعي ورئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبدالامير قبلان الى المنوهين بعملية «قض المضاجع» اي اقلاق الراحة والإرباك، في حين لم يصدر عن رئيس الحكومة سعد الحريري الذي عاد الى بيروت، من عطلة عيد الفطر امس ولا عن مفتي الجمهورية الشيخ عبداللطيف دريان، اي رد فعل بانتظار مآل الامور.

واستنتجت مصادر متابعة لـ «الأنباء» من حديث الرئيس عون عن «سعي المجموعات الإرهابية للجوء إلى لبنان بعد سقوطها في سورية» بأن مثل هذا الاحتمال بات واردا، ويتردد ان قادة تنظيمات فلسطينية أبعدت من بعض البلدان العربية ربما اصبحت في لبنان، من خلال «الحدود المفتوحة» التي تحدث عنها السيد حسن نصر الله.

وتوقعت المصادر طرح موضوع العملية العسكرية الاستباقية على جلسة مجلس الوزراء الاربعاء المقبل، حيث ينتظر صدور بيان اشادة وتنويه بهذه العملية النوعية.

المصادر نقلت عن مراجع عسكرية طمأنتها اللبنانيين إلى أن الأوضاع الأمنية ممسوكة لكننا لا نسقط من احتمالاتنا حصول خروقات إرهابية.

وكانت العملية بدأت بمداهمة منزل أحد كبار مسؤولي جبهة النصرة «أبو عائشة» الذي بادر إلى تفجير الحزام الناسف الذي كان يرتديه ما أدى إلى جرح 3 عسكريين. وفي منزل آخر كان الانتحاريان خلدون حلواني وعبدالله زراعي، الملقب بأبي عبيدة الشامي، وهو قاضي شرع للنصرة في جرود عرسال، فجّرا نفسيهما بحضور افراد من عائلتيهما ما أدى إلى مقتل طفلة في الثالثة والنصف من عمرها، إضافة إلى جرحى. وتم نقل خمس جثث لسوريين الى مستشفى الرحمة في عرسال وهم: مرشد الرفاعي، رضوان عيسى، جهاد كنعان ونايف برد، فضلا عن ثلاثة جرحى هم عمران عيسى، زينب الحلبي وسلوى الراي.

وتقول صحيفة الديار ان 19 جنديا من الجيش اصيبوا في هذه العملية و337 معتقلا سورياً وتبين ان 31 منهم ينتمون إلى منظمات موصوفة بالإرهاب أما الآخرون فيخضعون للتحقيق ومن لا تثبت علاقته يطلق سراحه. وكان قائد الجيش العماد جوزف عون تفقد مواقع الجيش في منطقة عرسال، واشار الى قرار حاسم للجيش بالقضاء على التنظيمات الإرهابية وخلاياها وأفرادها على الأراضي اللبنانية مهما كلف الأمر من اثمان وتضحيات، لافتا الى ان المرحلة المقبلة ستشهد تكثيف العمليات النوعية لاقتلاع «هذا الشر الخبيث».

وفي بلدة «القاع» طمأن العماد عون اهالي هذه القرية المسيحية الى ان الجيش في موقع الهجوم لا الدفاع.

انتخابات 2018

● **القوات: فرعون حليف أكيد**

يتلقى النائب والوزير ميشال فرعون اتصالات ومراجعات من أوساط وفعاليات في الأشرفية تستفسر عن تموضعه السياسي الجديد وتحالفه مع القوات اللبنانية في الانتخابات الآتية، بعدما أصبح جزءا من كتلتها الوزارية خصوصا بعدما شارك في المؤتمر الصحافي الذي عقده وزراء القوات حول ملف الكهرباء. وتقول مصادر قريبة من الوزير فرعون إنه في ملف الكهرباء مقتنع بصوابية موقفه في الوقوف الى جانب القوات، وحيث إن الحريري وباسيل لم يراعيا الشكليات والأصول لا الإدارية ولا السياسية، وصورا الأمر على هذا النحو: أنه عندما يتفق رئيسا الجمهورية والحكومة على أمر ما، فهذا الأمر يجب أن يمشي ولا توقفه اعتراضات وتحفظات. وترى هذه المصادر أن الحريري وباسيل هما من «سيسا» الموضوع. القوات وضعت الموضوع في إطار خلاف تقني لا علاقة له بالسياسة، فيما الحريري وباسيل اعتبرا أن من يعارض ما في موضوع الكهرباء إنما يقف سياسيا ضدهما وفي صف الخصوم.

.. وتحالف مع الاشتراكي

العلاقة بين القوات اللبنانية والحزب الاشتراكي تتجه بخطى ثابتة نحو تحالف انتخابي في الجبل (الجنوبي) وتحديدا في الشوف وعاليه... مقابل تحالف انتخابي بين التيار الحر والمستقبل، خصوصا في الشوف، يمكن أن ينضم إليه آخرون مثل إرسلان وواب وقوى إسلامية.

والانطباع أو التقدير الذي يقول إن الانتخابات في الجبل وكل لبنان يمكن أن ترتكز الى تحالف محور أساسي يضم المستقبل والتيار والاشتراكي والقوات ليس دقيقا ولا صحيحا، لأن محور جنبلاط جعجع يقابله محور الحريري باسيل، والمحور الثاني يجد نفسه على تقاطع مع حزب لله، فيما المحور الأول يلتقي مع الرئيس بري.

● **.. ومفاوضات مع ريفي**

تشير مصادر طرابلسية الى اتصالات جرت بين القوات اللبنانية (التي ترشح إيلي خوري للمقعد الماروني في طرابلس) والوزير السابق أشرف ريفي الذي كان صريحا في إبلاغ القوات اللبنانية أن لا مجال لتحالف انتخابي في طرابلس التي لا تحتمل مرشحا ونائبا للقوات. أما في عكار، فالوضع مختلف وهناك إمكانية للتعاون ولا مشكلة. واعتبر ريفي أن الكرة هي في ملعب القوات وعليها أن تختار بينه وبين الحريري، وأن تبني حساباتها على أساس الواقع السني الجديد. وتنقل هذه الأوساط عن ريفي قوله إنه أيا كان الوضع في الانتخابات، وسواء حصل تحالف انتخابي مع جعجع أم لا، فإنه يبقى الحليف والشريك السياسي والاستراتيجي ولن يكون هناك أفضل منه على الساحة المسيحية.